



من دفتر الوطن

المحبة!

عصام داري

والحب ويسكن صدره قلب إنسان، ويذكر بعقله وليس بغيرته، ويحمل أفكار الملاكت والقديسين، وليس الأنسنة والشياطين. عالماً الجميل هذا تختزله كلمة واحدة هي الحب، فمتي نعرف قيمة ومعنى الجمال والحب والحبة التي لا تأخذ ولا تعطي إلا ذاتها؟ قلبي مكبل بأغلال قليلة فإذا أخرج من إيجاد الحروف التي تحولني العبور إلى عالم من حلم وملكة من سحر وجمال، أنا كسبت في حضرة الطبيعة بحسنها بعراتها وتونعها وتكوينها وألوانها، بين بحار وأنهار وجبال، وبين جبال وسهول ووديان، بين غابات ومحاصري، هذا التلبيس هو سر جمال كوكبنا الذي تفتقده كل شرق وغرب الشمس. لكنني بكل إيماني التي صارت سنوات وعقوداً، كنت أبحث عن الجمال والخيال، وأكتشف أن الروعة هي الحياة لن يفك شفتها ويحل ألغازها ويعرف كيف يفجر بنابع الفرج لتنساب شلالات السعادة والجهور. وتأكدت أن الحياة ملة وأشيء بضماء متزامنة الأطراف إن اختارت سمعة معنولة في كف غائر في جبل مهجور غير مرئي على أي خريطة. ومع أنني أعرف أن ملامح الحزن مرسومة على ساحة الوطن، لكن هذا لا يعني الاستسلام ورفع الرأيات البيضاء، لأن الأمزان تستوي من نسيّ سعادة الفرج، ومن وقف يترقب الآتي بلا أي مقاومة، والكلبة تفرح عندما تجد نفسها أورسترا الطبيعة كمال اغضانها، من زهرة تصافير وهديل حمام، إلى خرير حداو وشلالات يصاحبها حفيف أوراق الشجر مع تربين ينبع من كل مكان، لتكلتل اللوحة باليابان الثلاثة. عالماً جميل ومحض عن الوصف ولا يستطيع أحد أن يختزل هذا الجمال بكلمات أو بمقالات وقصائد، عالماً جميلاً لم يعرف معنى الجمال غامر قايس وشرس.

## شكران مرتجي مكرمة في القاهرة



| الوطن  
تكريم المثلة  
السورية  
النجمة شكران  
مرتجي في  
القاهرة  
من منظمة  
الأمم المتحدة  
للفنون من منها  
جائزة الفنانة  
الكونيكية  
الكبيرة زينات  
صدقي» ضمن  
احتفلية  
يوناراتس  
الدولي لتكريم  
الفنانين.  
وتسلم  
الجائزة من  
ابنة شقيقة  
صدقي مطلع  
شهر نيسان  
المقبل.

## سارة فرح تغني حكايات النساء بتجربة

أطلقت الفنانة السورية سارة فرح أغنية جديدة عنوانها «ختنك» من كلماتها وألحانها، وتم إنجاز فيديو كليب خاص بها أخرجه طارق سالم الذي تنقلت كاميراته بعدة مناطق في دمشق. الأغنية رومانسية تدرج ضمن نوع «جاز شرقي»، وتتناول الروتين الذي يكسر العلاقة بين الحبيبين أو الزوجين، وعن إخلاص المرأة في الحب، واصفة صبر الأنثى وقدرها على التحمل والبقاء بالـ«الحياة الفكرية».

الأغنية لا تعكس أي تجربة سبق أن عاشتها سارة على حد قوله، وإنما تروي حكايات لنساء شرقيات مقررات منها، أحست بمعاناتهن وشعورهن بالضعف والعجز والانكسار، وأحياناً تقلل إحساسهن بصوتها، محاولة أن تروي هذه القصة ياسمين أنشى، وهنا يكنى حق الموضع، معتبرة أن الأنثى يصعب عليها في أوقات معينة أن تتجرأ وتقول ما تشعر به بتجربة.

## الهيئة السورية للكتاب تطلق جوائزها

تعقد الهيئة العامة السورية للكتاب مؤتمراً صحيفياً لإطلاق جوائزها وهي «جائزة سامي الدروبي للترجمة» و«جائزة حنا مينا للرواية» و«جائزة عمر أبو ريشة للشعر» و«جائزة ممتاز البحرة للفنون الموجهة للطفولة» و«جائزة الفضة الموجهة للطفل» في الثانية عشرة من ظهر اليوم في مبنى الهيئة بحي الورضة.

وبعد المؤتمر يتم الإعلان عن الندوة الوطنية للترجمة المقترن بها في الشهر التاسع من العام الجاهري تحت عنوان «دور الترجمة في الحفاظ على التنوع الثقافي واللغة الأم».

## الاحتفال بعيد المرأة العالمي في السويداء

تقام دار ليندا للطباعة والنشر والتوزيع بالتعاون مع جمعية النساء الثقافية عند الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم احتفالاً بمناسبة عيد المرأة العالمي وذلك على مسرح التربية السويداء. وينضم الاحتفال افتتاح عرض للكتاب وأدّر للفنانة التشكيلية هدى الدبيسي وتوقيع بيان «ماذا لو» للشاعرة ليندا عبد اليافي يعود ريعه لجمعية النساء، ومهرجاناً شعرياً بمشاركة مجموعة من الشاعرات.

SAMSUNG



Galaxy S9 | S9+

احجز هاتف S9 | S9+ في الفترة ما بين  
27 شباط وحتى 22 آذار لتحصل على  
TAB E 10" مجاناً

احجزه الآن



\* الكمية محددة

ALBORAQ  
TELECOM

للجز إلكترونياً: www.samsung.com/levant



9448  
08008000